جمعية النجاة الخيرية

لجنة مدارس النجاة

وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس

الإعجاز القرآني في سورة الحديد وتفسيره كيميائياً

2013 - 2012

إعداد

أ. نادية نايف غنيم

مدارس النجاة (المرحلة الثانوية)

القرآن الكريم و الحديد و العلم الحديث

" وما أوتيتم من العلم إلا قليلا "

المقدّمة

يناقش البحث مفهوم ومدلول قوله تعالى (وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ) وذلك من أجل التعرف إلى الإعجاز العلمي في الآية. ويربط البحث الآية بحقائق ومفاهيم مثبتة في الكتب العلمية .

إنّ المعاني الكثيرة للكلمة العربية "أنزلنا" هي المدخل إلى تسليط الضوء على الأسرار العلمية التي تتضمنها آية إنزال الحديد. ويبيّن البحث جُلّ أوجه الإنزال والبأس المرتبطة بالحديد، وذلك منذ أن خلقه الله إلى أن أنزل في قلب الأرض أو دخل في أجسادنا، وإلى أن يعذب الله به الكافرين في جهنّم.

نسأله سبحانه أن يرزقنا مزيد العلم والإخلاص وأن يسخرنا جميعاً لخدمة هذا الدين من خلال ما أنعم به سبحانه علينا من العلوم : **(سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ)** [فصلت:53].

هدف البحث

بداية وقبل الشّروع في البحث، أرجو التنويه إلى أنّني لست بحاجة إلى سرد كلّ ما ذكرته كتب التفسير، وذلك لسببين: الأوّل أنّنا في هذا المقام نهدف إلى توسيع مفهوم ومدلول الآية فيما يتعلّق **بالإعجاز العلمي و التفسير الكيميائي** الّذي لم تتطرّق إليه التفاسير. والثاني هو أنّنا نقرّ بصحّة كل ما ورد في التفاسير، حول الآية .

يهدف البحث إلى التعرّف إلى مفهوم ومدلول الآية من أجل بيان الإعجاز العلمي في الآية. وبالتالي فإن البحث يربط الآية مع قضايا علمية مثبتة ؛ وليس في البحث أي إضافة إلى أي علم . وإن القرآن كلام الله، وبالتالي فهو ولا شك عظيم يستمد العظمة من عظمة الله المتكلم بالقرآن. معجز في كل جزئية وفي كل أمر وفي كل جوانب المعرفة والعلوم التي خلقها الله.

فمعجزة القرآن الكريم معجزة خالدة باقية إلى يوم القيامة، فيه إعجاز لكل العصور لمن عاشوا قبلنا وإعجازا لعصرنا ولمن سيأتون بعدنا فهو دستور شامل في جميع فروع العلم والمعرفة وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم "**ولتعلمن نبأه بعد حين**". وسوف نتناول ربط الآيات القرآنية لسورة الحديد وما اكتشفه العلم الحديث

و تفسيره كيميائياًعن خواص الحديد من حيث:

1- نشأة الحديد .
2- خواص الحديد .
3- سبائك الحديد .
4- العدد الذري و الكتلي.
5- التركيب الالكتروني .
6- موقعه في الجدول الدوري
7- أعداد التأكسد في مركباته .

الحديد أكثر العناصر انتشاراً في الأرض حيث يكون 35 % من مجموع كتلة الأرض و التي تقدر بمليون طن (5974 × 1018 طن) و هو رابع عنصر انتشاراً في قشرة الأرض ، و أغلب حديد الأرض مركز في قلب الأرض و أوشحتها الداخلية .

كيف نزل الحديد من السماء ؟ و كيف اخترق غلافها الصخري و تمركز في قلب الأرض ؟ وكيف تناقصت كميته من المركز إلى سطح الأرض ؟

هناك أدلة كثيرة على أن الأرض و باقي المجموعة الشمسية انفصلت من الشمس فطاقة الشمس هي من عملية الاندماج النووي لأنوية الهيدروجين التي تحدث في الشمس و تكونت العناصر المعروفة ، و في كل يوم يكشف لنا العلم عن حقيقة علمية نجد أن الله تعالى قد اخبر بها في كتابه الكريم، وفي هذا البحث تم ربط الآيات القرآنية لسورة الحديد وما اكتشفه العلم الحديث عن خواص الحديد من حيث:

1- نشأة الحديد .

2- خواص الحديد .

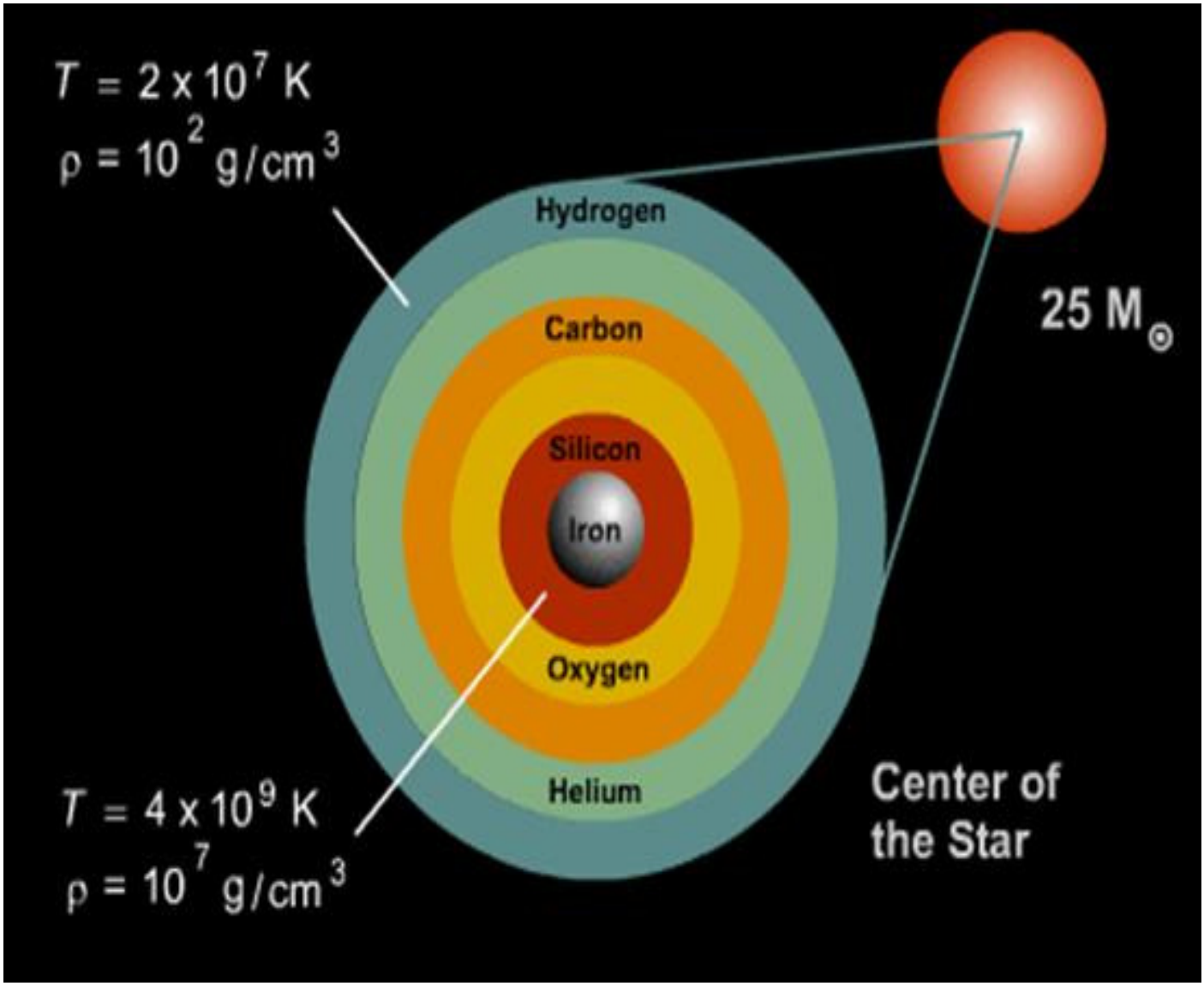

" وأنزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس " سورة الحديد , آية رقم (25) .	
إعجاز القرآن	التفسير
" وأنزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس " سورة الحديد , آية رقم (25) .	هذه الآية تبين أن الحديد نزل إلى الأرض ولم يكن من مكوناتها عند بدأ الخلق . فكلمة أنزلنا معناها جعلنا أو قدرنا أي قدر الزمان والمكان الذي نزل به كما قال عن القرآن الكريم " **إنا أنزلناه في ليلة القدر**". وتعني أيضاً الهبوط من أعلى إلى أسفل. وقد اكتشف العلماء أن الحديد لا يتكون إلا في نجوم شديدة الحرارة تسمى المستعرات أي يحتاج إلى طاقة تساوي أربع أضعاف الطاقة الشمسية للأرض, لذلك لابد أن يكون قد تكون في شموس أخرى أكبر حرارة من شمسنا. وعندما تكون انفجر ثم رجم بوابل من الشهب والنيازك ونزل إلينا كما ينزل حاليا الحديد والنيكل من الشهب والنيازك. ونتيجة لكثافة الحديد العالية 7.86 جم/سم تمركز الحديد في باطن الأرض في اللب الداخلي وتبلغ نسبة الحديد به 90 % من مادته الأساسية و النيكل بنسبة % 9 بالإضافة إلى عناصر خفيفة بنسبة 1% مثل الكبريت و الفوسفور و السيليكون . ثم تناقص الحديد من المركز إلى السطح حيث يبلغ حوالي 5.6% من كتلته في القشرة الأرضية ويشكل الحديد ثلث كتلة الأرض وتتناقص كمية الحديد من المركز إلى السطح و تبقى **عن محاضرة للعالم والمفكر الإسلامي الأستاذ الدكتور زغلول النجار**".
البأس الشديد	من المعروف أن ذرة الحديد من أكثر الذرات تماسكا وذلك لوجود ستة الكترونات في تحت المستوى d منها أربعة الكترونات مفرده كما في الشكل وعند تجاور الذرات في البلورة الفلزية الصلبة تندمج هذه الأفلاك مما يؤدي إلى تكوين روابط تساهمية قوية وتزداد هذه الروابط بزيادة عدد الالكترونات المفردة فتؤدي إلى الصلابة والتماسك وارتفاع درجة انصهار هذا المعدن الأمر الذي أدى إلى الاستخدام الواسع للحديد في الصناعة ، وتبلغ درجة انصهاره ($1536\ ^5C$) ودرجة غليانه ($3023\ ^5C$) لذلك استخدم في صناعة آلات الحرب ووسائل التسليح المختلفة في الدفاع و الهجوم و الدبابات و الصواريخ و الألغام و القنابل التي تخلف الدمار و الهلاك للبشرية نظراً لقوته و صلابته .

منافع للناس	**استخدام الحديد كذلك في السلم لأغراض كثيرة منها :** 1- **<u>وسائل النقل المختلفة</u>** : من سيارات و طائرات و سفن و سكك حديدية . 2- **<u>وسائل الطرق :</u>** في الروافع و الأوناش و القناطر و الجسور وشبكات المواصلات . 3- **<u>في المنشات و الأبنية</u>** : و المعابر و الأنفاق و ناطحات السحاب . 4- **<u>في الزراعة :</u>** الأدوات الزراعية و كافة الصناعات النفطية و غيرها . 5- **<u>في وسائل المعيشة :</u>** من أفران طعام و أواني منزلية و غسالات و آلات القطع الحادة . 6- **<u>في الطب :</u>** في الأدوات الجراحية الحادة . **كل هذا بسبب ما ذكر عن خواص الحديد الهامة .**
ما أهمية تخصيص سوره في القرآن الكريم باسم الحديد؟	**للحديد خواصا مغناطيسية** (Ferro magnetic) وقد اكتشف العلم الحديث أن الحديد يتكون من مناطق مغناطيسية تحتوي على ملايين الذرات التي بها تحت المستوى d يحتوي إلكترونات مفردة تتحرك حركة مغزلية مكونة مجالاً وعزماً مغناطيسياً. كما في الشكل الذي أمامك: 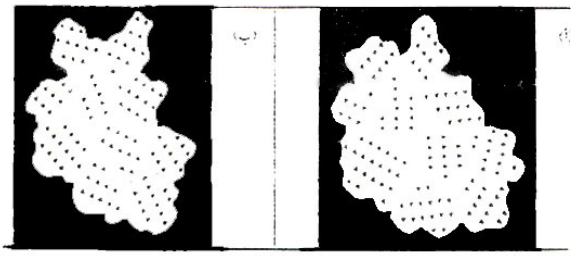 حديد ممغنط حديد غير ممغنط ولولا المجال المغناطيسي للأرض الذي استطاع جذب كل من الغلاف الغازي و الغلاف المائي للأرض لما كان هناك حياة على سطح الأرض . و هذا المجال المغناطيسي للأرض سببه وجود الحديد و الكوبالت والنيكل في مركز الأرض كما ذكرنا سابقا نظرا لكثافة هذه العناصر العالية . ويشكل الحديد أغلب المادة الحمراء (الهيموجلوبين) في دم الإنسان فهو مادة أساسية يحمل الأكسجين من الرئة إلى القلب و أجزاء الجسم الأخرى . **وهنا يظهر إعجاز القران بتخصيص سوره باسم الحديد لما له أهمية في الحياة على الأرض و في أجسامنا من أجل البقاء و الحياة.**

و قد ورد في القرآن الكريم آية أخرى كانت سببا في ما نحن فيه من تقدم و تطور في صناعة تكنولوجيا الحديد.

الاعجاز	التفسير
" آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا "سورة الكهف آية رقم96	القطر هو النحاس السائل المنصهر. هنا يشير القرآن الكريم إلى طريقة صناعة الحديد قديماً و إشارة إلى استخدام السبائك (Stainless Steel) ذكرها القرآن من 1400 سنة واكتشفها العلم الحديث. حيث يخلط الحديد المنصهر مع العناصر الأخرى مثل النحاس والكروم والنيكل والفانيديوم فتكون سبائك الحديد المختلفة
" فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا" سورة الكهف آية رقم (97)	استخدم الحديد منذ خلق آدم في أعمال الصيد و أدوات الزراعة و المنازل و الكهوف . **من خواص الحديد انه يصدأ في الهواء الجوي الرطب و يصبح هشاً و يتآكل ، و لكن عند خلط الحديد المنصهر مع العناصر الأخرى مثل الكربون و المنجنيز و النيكل و الكروم فإنه يعطي سبيكة أكثر صلابة و مقاومة للصدأ و التآكل **ومن انواع سبائك الفولاذ :** 1. **سبيكة فولاذ الكربون** الأكثر استخداماً لمتانته و قوة تحمله فاستخدم ي صناعة دعامات المباني و هياكل السيارات و علب المواد الغذائية ، و البأس الشديد الذي تكلم عنه القرآن يتجلى في استخدام سبائك الحديد في المنشآت لمقاومة الزلازل نظراً لمقدرته الهائلة على مقاومة الشروخ و الانهيارات التي تصاحب الموجة الزلزالية و في صناعة آلات الحرب. 2. **سبائك تحتوي على النيكل و الكروم و الموليبيدينيوم** ، و هي من القوة بحيث تستخدم في صنع تروس هبوط الطائرات . 3. **سبائك يدخل فيها النيكل** لتكوين انواع عديدة تقاوم التآكل و الصدأ و تستخدم في الأدوات المنزلية و المعدات الطبية . 4. **سبائك القوة و خفة الوزن** و هي تلك التي يستخدم فيها الألومنيوم و الماغنيسيوم لصناعة هياكل الطائرات . **وتتعدد الاستخدامات حسب نوع السبيكة ،** **ولولا الحديد لما استطاع الانسان أن يحيا و يعمر الأرض .**

رقم سورة الحديد وترتيبها بين سور القرآن.
فما أهمية هذا العدد (57) ؟

عدد سور القرآن الكريم (114) و لو قسمنا عدد سور القرآن إلى قسمين يكون الرقم (57) في منتصف هذه السور أي ينتهي عنده النصف الأول.

للحديد خمس نظائر كتلها الذرية (55,56,57,58,59) يقع النظير 57 في الوسط .

و العدد (57) بالنسبة للحديد يمثل الكتلة الذرية (مجموع عدد البروتونات + النيوترونات) لأحد نظائر الحديد و هذا العدد هو الذي يحدد الخواص الفيزيائية للحديد من حيث :

(الكثافة – الخواص المغناطيسية – درجة الانصهار) .

وفقا لحساب الجمّل في اللغة السامية و منها اللغة العربية (أي كل حرف في اللغة العربية يساوي عددا معينا) ، وعندما ذكر حساب الجمل للرسول صلى الله عليه وسلم سكت و لم يعترض عليه ، وهناك الكثير من الأحداث التاريخية سجلها الشعراء في قصائدهم عن طريق حساب الجمل

و الشكل التالي يمثل حساب الجمل :

أ 1	ب 2	ج 3	د 4	هـ 5	و 6	ز 7	ح 8	ط 9	ي 10
ك 20	ل 30	م 40	ن 50	س 60	ع 70	ق 80	ص 90	ق 100	
ر 200	ش 300	ت 400	ث 500	خ 600	ذ 700	ض 800	ظ 900	غ 1000	

نجد أن جمّل كلمة الحديد هو (1+30+8+4+10+4) =57

وهذا هو رقم سورة الحديد في القرآن

الكتلة الذرية للحديد كما اكتشفه العلم الحديث هي 55.58 وهذه الكتلة لا تتعلق ببنية الذرات (عدد البروتونات +النيوترونات) و إنما بنسبة انتشار النظير في الطبيعة فهي تمثل المتوسط الحسابي لمجموع الكتل الذرية لنظائر العنصر بنسبة وجودها في الطبيعة.

أما كلمة حديد فمجموع جمّلها هو(8+4+10+4) =26 وهذا هو العدد الذري للحديد (عدد البروتونات في نواة الذرة) و الذي يمثل الخواص الكيميائية لهذا العنصر.

فسبحان من أعطى لكل كلمة و لكل عدد و لكل حرف معنى لحقيقة علمية أو تفسير لا يعلمه إلا هو لذلك يختل بناء الآية إذا حذف منها حرف أو كلمة لأن القرآن بناء متكامل تعجز عنه أيدي و عقول البشر .

**** لاحظ إعجاز القرآن في تحديد العدد الذري 26 والكتلي 57 لهذا العنصر.**

ما هو التركيب الإلكتروني للحديد	**ما هو التركيب الإلكتروني لذرة الحديد (من القرآن الكريم) ؟؟** *** وما هو الإعجاز العلمي في عدد كلمات الحديد في القرآن الكريم ؟؟** وردت كلمة الحديد في القرآن الكريم ست مرات في ستة سور هي: (الإسراء آية رقم 56 – الكهف آية رقم 96– الحديد آية رقم 25– سبأ آية رقم 10– ق آية رقم 22– الحج آية رقم 21) . التفسير الكيميائي : لو نظرنا إلى التركيب الإلكتروني للحديد 26 Fe يوجد به 26 إلكترون موزعة في تحت مستويات الطاقة: $1s^2\ 2s^2\ 2p^6\ 3s^2\ 3p^6\ 4s^2\ 3d^6$ نجد هنا إن تحت المستوى d به خمسة أفلاك تتوزع بها ستة الإلكترونات كالتالي :$3d^6$ 11 | 1 | 1 | 1 | 1 لاحظ الإعجاز في عدد كلمات الحديد في القرآن الكريم 6 وعدد السور التي ذكر بها الحديد 6 والتركيب الإلكتروني للحديد

<u>الحديد في الإعجاز القرآني :</u>

وفي الجدول التالي يبين رقم كلمة الحديد في كل سورة :

السورة	رقم الكلمة
الإسراء	667
الحج	268
الكهف	1402
سبأ	177
الحديد	461
ق	183

مجموع جمّل هذه المواقع هو :

$667 + 368 + 1402 + 177 + 461 + 183 = 3258$

والجذر التربيعي لهذا العدد هو 57.07

وردت كلمة الحديد في سورة الحديد في الآية رقم 25

"**وأنزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز**"

فيكون جمّل* هذه الكلمات 3263 والجذر التربيعي لمجموع هذه الكلمات هو 57.12 حيث يكون الفرق بين هذا العدد (3263) و مجموع مواقع كلمة الحديد (3258) هو (5) فما السر في ذلك ؟

"**عن الإعجاز العددي للقرآن تأليف بسام جرار**".

<u>الرقم 57</u> تكرر وهو العدد الكتلي للحديد ورقم سورة الحديد. لذلك فلابد أن يكون لهذا الرقم أهمية كبيرة إما من حيث استقرار نواته، أو نسبة انتشاره في الطبيعة أو في تأثيره على خواص الحديد والله أعلم؟

<u>التفسير الكيميائي لما سبق</u> : ذكرنا سابقا إن التركيب الإلكتروني لذرة الحديد موزعة في تحت مستويات الطاقة هو :$\mathbf{1S^2\ 2S^2\ 2P^6\ \ 3S^2\ \ 3P^6\ 4S^2\ 3d^{\ 6}}$

11	1	1	1	1

وعندما تفقد ذرة الحديد إلكترونين يصبح تركيبها كالتالي: $\mathbf{4S^0\ 3d^{\ 6}}$

حيث يوجد أربع أفلاك بها إلكترونات مفردة والخامس مزدوج في هذا التركيب يكون تكافؤ الحديد ثنائي ومركبات الحديد التي يكون فيها هذا التكافؤ تمتاز بان محاليلها لونها اخضر ولكنها إذا تعرضت للهواء الجوي فإن لونها يصبح بني محمر لأنها مركبات غير ثابتة وتتأكسد إلى مركبات الحديد ثلاثية التكافؤ بعد فقدها إلكترون من تحت المستوى d فيصبح بها خمسة إلكترونات مفردة (الرقم 5 الذي أشرنا له أعلاه) وتصبح مركبات الحديد أكثر استقرارا لأن تحت المستوى d أكثر استقراراً عندما يكون نصف ممتلئ كما في مركبات الحديد III ويصبح التركيب الإلكتروني $\mathbf{4S^0\ 3d^{\ 5}}$

1	1	1	1	1

رقم آية الحديد (25) وعدد آيات سورة الحديد (29)

فما هو الإعجاز في ذلك؟

التفسير الكيميائي

العدد 25 يمثل العدد الذري لعنصر المنجنيز Mn.

العدد 29 يمثل العدد الذري لعنصر النحاس Cu.

يقع الحديد بين هذين الرقمين في ثلاثية تسمى ثلاثية الحديد (Iron Triad) تضم ثلاثة عناصر هي الحديد 26Fe والكوبالت 27Co والنيكل 28Ni انظر الشكل الذي أمامك

(من الجدول الدوري الحديث) :

25 Mn	26 Fe	27 Co	28 Ni	29 Cu

تقع ثلاثية الحديد بين هذين العنصرين Cu , Mn و اللذان يمثلان حالتي استقرار فريدتين لتحت المستوى d إحداهما في عنصر المنجنيز حيث يكون التركيب الإلكتروني مستقر بخمسة إلكترونات (تحت المستوى d نصف الممتلئ) .

$3d^5$ Mn

1	1	1	1	1

و عنصر النحاس الذي له التركيب الإلكتروني المستقر بعشرة إلكترونات

(تحت المستوى d الممتلئ)

$3d^{10}$ Cu

11	11	11	11	11

أي أن القرآن الكريم حدد موقع الحديد و ثلاثيته قبل أن يرتب العلماء العناصر في الجدول الدوري الحديث.

رتبت العناصر في الجدول الدوري الحديث في سبع دورات أفقية و ثمانية عشر عمودا (مجموعة) راسية هناك تدرج في الخواص الفيزيائية والكيميائية للعناصر في الدورات من اليمين إلى اليسار أما المجموعات الراسية فهي متشابهة و متدرجة في خواصها الفيزيائية و الكيميائية رأسيا من أعلى إلى أسفل، انظر الشكل أدناه من الجدول الدوري.

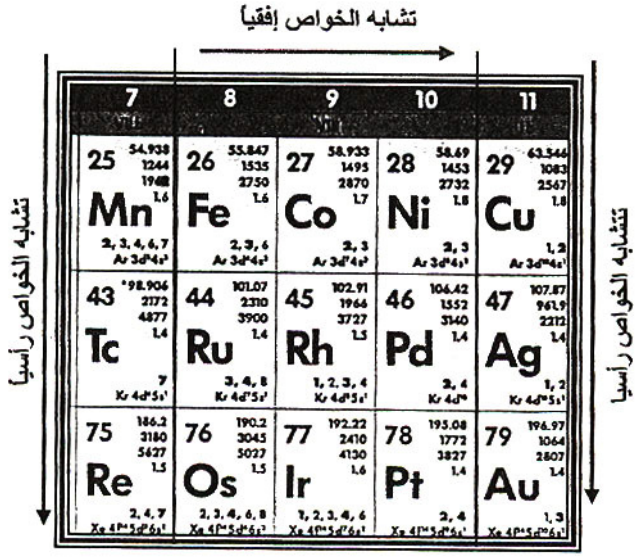

أي إن عنصر المنجنيز Mn الذي عدده الذري 25 و النحاس Cu الذي عدده الذري 29 تتشابه هذه العناصر مع العناصر التي تحتها راسيا في الخواص الكيميائية .

أما ثلاثية الحديد (Fe,Co,Ni) و التي تسمى بالمجموعة الثامنة في الجدول الدوري فيكون التشابه في الخواص الكيميائية بين عناصرها أفقيا وهي (الحديد – الكوبالت – النيكل) أكثر منها رأسيا و هذا مخالف لباقي عناصر الجدول الدوري فالرقم 25 (الآية التي ذكر فيها الحديد) تبدأ بعده العناصر التي تتشابه أفقيا .

و الرقم 29 (عدد آيات سورة الحديد) تنتهي عنده هذه الخواص ثم يعود التشابه في الخواص الكيميائية رأسيا .

لاحظ الإعجاز القرآني و دقته في تحديد الأعداد الذرية لثلاثية الحديد بين الرقم 25 , 29

Ni = 28 , Co = 27 , Fe = 26

وذلك بسبب اختلاف الخواص الكيميائية لهذه العناصر عن ما قبلها و ما بعدها .

هذا ما اكتشفه العلم الحديث عند ترتيب العناصر في الجدول الدوري الحديث , فهل هذا كله من قبيل الصدف أم أراد الله لنا به علما ؟؟؟؟؟

ذكرنا أن التركيب الإلكتروني للحديد في تحت المستوى d يوجد به 6 إلكترونات ($3d^6$) و في الكوبالت 7 إلكترونات ($3d^7$) و في النيكل 8 إلكترونات ($3d^8$) و لو جمعنا هذه الأرقام

$21 = 8 + 7 + 6$

هذا العدد 21 هو العدد الذري لعنصر الاسكانديوم Sc و هو أول عنصر في مجموعة العناصر الانتقالية في الدورة الرابعة في الجدول الدوري ، أي المجموعة التي ينتمي لها عنصر الحديد (انظر الجدول الدوري) .

21	22	23	24	25	26	27	28	29	30
Sc	Ti	V	Cr	Mn	Fe	Ni	Co	Cu	Zn

أما الخارصين و الذي عدده الذري 30 فلا يعتبر عنصراً انتقالياً و ذلك من دراسة خواصه الكيمائية و لكنه يوجد ضمن مجموعة جميع عناصرها تنتهي بتحت المستوى d لأن عناصر الجدول الدوري تم تصنيفها حسب التركيب الالكتروني لها .

وهذا إعجاز آخر للقرآن بتحديد أول عنصر في السلسلة الانتقالية و آخر عنصر و هو :

النحاس 29 الذي تمثله عدد آيات سورة الحديد .

ما هو الإعجاز العددي لرقم الجزء 27 ورقم سورة الحديد 57

لكل بداية نهاية وبما أنه قد تحدد العنصر الأول في مجموعة العناصر الانتقالية الرئيسية (عناصر تحت المستوى d) وهو 21Sc في الجدول الدوري فلابد أن يكون هناك نهاية بهذه العناصر، ولو رجعنا إلى سورة الحديد نجد أنها في الجزء السابع والعشرون من القرآن الكريم وعدد السلاسل الانتقالية الرئيسية في الجدول الدوري ثلاث سلاسل أولها في الدورة الرابعة والثانية في الدورة الخامسة والثالثة في الدورة السادسة فإذا ضربنا الرقم 27×3=81.

هذا العدد 81 هو العدد الذري لعنصر التاليوم TI والذي يعتبر نهاية لعناصر تحت المستوى d وبداية لعناصر تسمى العناصر المثالية و التي ينتهي تركيبها الالكتروني بتحت المستوى P والتي تختلف في خواصها وتركيبها الإلكتروني عن عناصر تحت المستوى d.

كما أننا لو جمعنا الأعداد الذرية لثلاثية الحديد:

(26+27+28) = 81 نجد أنه قد تكرر نفس الرقم..... فما هذا الإعجاز ؟؟

لو أخذنا كلمة الحديد التي وردت ثلاث مرات (عدد أحرفها 6) في القرآن وكلمة حديد التي وردت ثلاث مرات (عدد أحرفها 4) وجمعنا عدد أحرف كل منها نجد ما يلي:

(3×6) + (3×4) = 30 نحصل على عدد العناصر الثلاثون لعناصر تحت المستوى d في الجدول الدوري (انظر الجدول الدوري المرفق).

لو طرحنا رقم الجزء 27 من رقم السورة 57−27 = 30 هذا العدد 30 هو عدد عناصر تحت المستوى d الرئيسية المعروفة في الجدول الدوري والتي توجد في الطبيعة.

رقم الجزء (27) ورقم السورة (57) لو أخذنا مجموع الأرقام المكونة لهذين العددين

5+7+2+7 = 21 نجد أننا قد حصلنا على العدد الذري لأول عنصر في مجموعة عناصر لتحت المستوى d.

وهو ما أثبتناه سابقاً من مجموع عدد الإلكترونات في تحت المستوى d لكل من عنصر الحديد و الكوبلت والنيكل.

– فما هذا الإعجاز العددي في رقم الجزء (27) والسورة (57) في القرآن الكريم؟

الذي استطاع به القرآن تحديد أول عنصر انتقالي في الجدول الدوري و آخر عنصر في هذه المجموعة

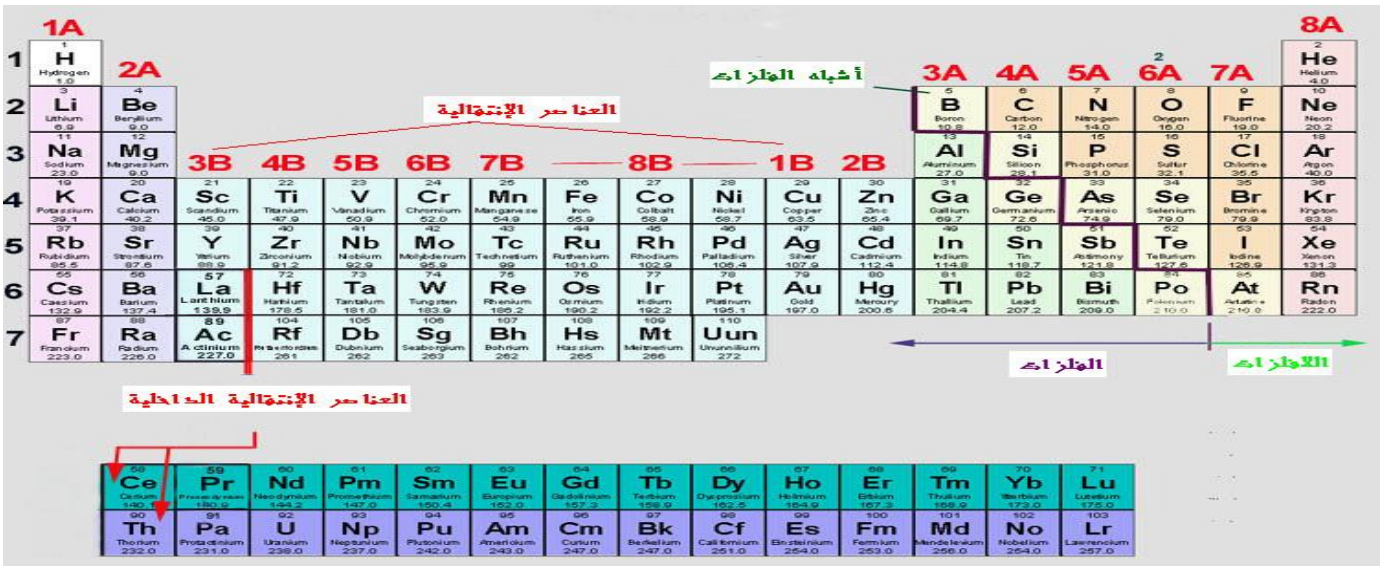

إعجاز القرآن	التفسير
ما هو الإعجاز اللفظي لكلمة الحديد:	اثبت العلم الحديث أن للحديد أعداد تأكسد هي (+2 , +3 , +4 , +6) أو لمركباته أكثر من تكافؤ, وهذا له أهمية اقتصادية كبيرة في حياتنا حيث تتنوع مركبات الحديد واستخداماتها. ولو نظرنا إلى عدد الأحرف الهجائية لكلمة الحديد نجد إنها ثلاثة أحرف (ح , ي , د) و عدد التأكسد الذي يعطي أكثر استقرارا في مركباته هو (+3). الحرف (د) تكرر مرتين وهذا يمثل عدد التأكسد (+2) والمركبات التي بها هذا العدد غير مستقرة. عدد أحرف كلمة حديد أربعة (ح , د , ي , د) و هذا يمثل عدد التأكسد (+4) النادر للحديد. عدد أحرف كلمة الحديد ستة (ا , ل , ح , د , ي , د) و هذا يمثل عدد التأكسد (+6) أيضا النادر للحديد. أرجو أن أكون قد وفقت في جمع هذه المعلومات وتفسيرها, فهذا اجتهاد شخصي في ربط المعلومات العلمية بما ورد في القرآن الكريم. وعذرا إن لم يكن التفسير واضحا لان المعلومات العلمية لا يعرفها إلا المتخصص في علم الكيمياء , ولكنني على يقين تام بأن كل كلمة وكل حرف في القران الكريم له مدلوله العلمي و الزمني والتاريخي فهو كتاب أحكمت آياته من لدن حكيم خبير , وأسال الله تعالى أن يفتح علينا بالعلم والإيمان والاجتهاد في تفسير آيات القرآن الكريم .

الجدول الدوري الحديث

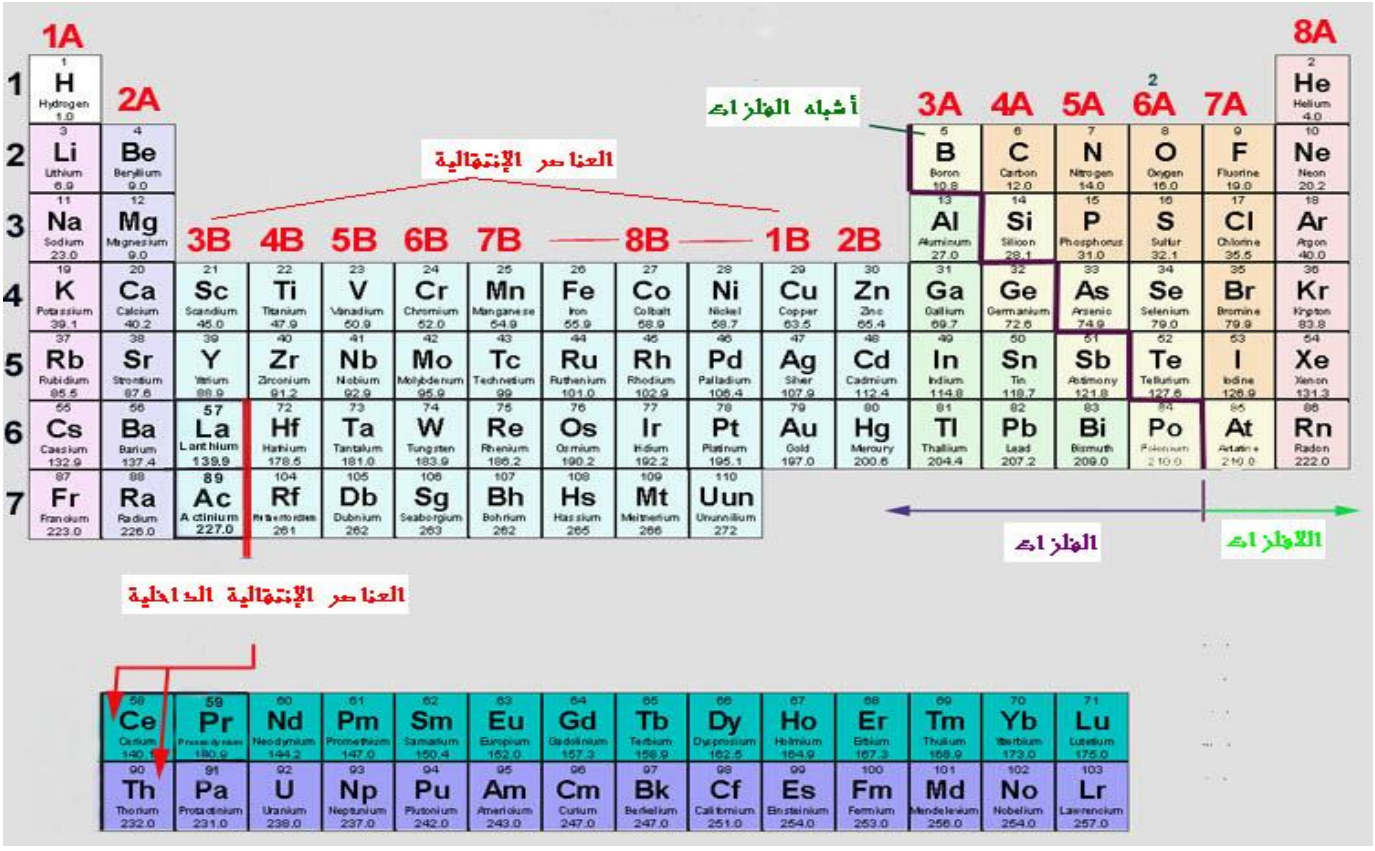

المصادر العلمية

1- الإعجاز العلمي للقرآن الكريم.
للأستاذ الدكتور زغلول النجار.

2- سلسلة الدراسات القرآنية (1).
إرهاصات الإعجاز العددي في القرآن الكريم.
تأليف: بسام جرار.

3- الكيمياء للصف الرابع الثانوي (فصل ثان).
وزارة التربية – دولة الكويت.
مكتب التربية العربي الخليج.

4- المثالي في الكيمياء.
موجه: يوسف عبد المنعم يوسف م.أ. مراد محمد علي.
محمد محفوظ راشد.
مدرس كيمياء بالأزهر.

5- الكيمياء:
الصف الثاني الثانوي العلمي (الثاني عشر) المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم (المملكة الأردنية الهاشمية).
تأليف: د. عادل جرار – بطرس بقعين – محمد ذياب الغزاوي.

6- Chemistry.
Guagliano and Vallarino.

7- Chemistry by Concept.
Antouy Spiers, Derek Stebbens.